

## 40 من 61 / شرح مسائل الجاهلية / المسألة السابعة / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الرابع والصلة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله تعالى والاعمال وفي الملك والمال - 00:00:00

رد الله ذلك بقوله وقوله وكان على الذين كفروا فلما جاء يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ثامنا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه - 00:00:25

قال الشيخ رحمة الله السابعة يعني من مسائل الجاهلية انهم يستدلون باقوام لهم علوم ولهם عقول دون ان ينظروا الى اعمالهم فالعبرة ليست بمجرد العلم او مجرد العقل وان كانت هذه امور مهمة لكن - 00:00:54

ينظر الى العمى انظر الى العمل فان كان هناك علم وعمل فهذا هو القدوة اما ان كان هناك علم بلا عمل فهذا ليس قدوة فذلك اذا كان هناك عمل واجتهاد بدون علم فهذا ايضا ليس قدوة - 00:01:23

فلا بد من مجموع الامرين ثم ايضا من من مسائلهم انهم يقتدون باهل القوة اهل القوة والاموال والثروة ويظلون ان هذا يدل انهم على حق وان الله انما اعطاهم ذلك لأنهم على حق - 00:01:50

دون ان ينظروا الى اعمالهم اذا فالعبرة ليست بالقوة بدون نظر الى العمل بنون نظر الى العمل وليس في العمل بدون نظر الى العلم الله سبحانه وتعالى - 00:02:16

في قوم عاد الله جل وعلا اعطاه القوة هاقوا بها على عالم زمان قوة في ابدانه اخوة في امواله فان قوم عاد اعطاهم الله بسطة في اجسامهم كما قال تعالى - 00:02:35

على لسان هود عليه السلام لما ذكرهم وقال وزادكم اذ ذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة اعطاهم الله قوة في اجسامهم فاذكروا اباء الله لعلكم تفلحون - 00:03:00

ذكراهم بان يستعملوا هذه القوة في طاعة الله عز وجل وفيما ينفعه والا يغتروا بها ولذلك في الاية الاخرى انهم قالوا من اشد منا قوة واما عادوا فاستكثروا في الارض بغير الحق - 00:03:18

وقالوا من اشد مما اقول اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منه قوة غرتهم فصارت سببا لهلاكهم فكذلك ما عليه الدول الكافرة الان من القوة الصناعية والقوى - 00:03:41

سياسية القوة المالية لا يغتر بهذا ما داموا على الكفر لا يغتر بهذا فان هذا استدراج له قد حصل هذا ليؤم من قبلهم فلم يغرن ذلك عنهم شيئا او معاذ - 00:04:03

لما اغتروا بقوتهم اهللهم الله سبحانه وتعالى بالربح الربح العقيم واذكر اخا عاجز انذر قومه بالاحقاق احقاق اسم بلدتهم الذي هم فيه يقال انهم في جنوب شرق الجزيرة من ما يلي - 00:04:27

حضرموت والربع الخالي اذ انذر قومه بالاحقاق وقد خلت النذر يعني مضت الرسل بين يديه ومن خلفه ما جاء هو وحده حتى يقولوا انت تكون من بيننا رسولنا هو مسبوق - 00:04:53

برسول من قبله هذه سنة الله عز وجل انه يرسل الرسل من البشر الى البشر لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم اداء يوم عظيم قالوا

اجتننا لتأتيكنا عما وجدنا - 00:05:17

جئتنا لتأتيكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين تحدونه يتحدونه ان يأتيهم العذاب فاجابه قال انما العلم عند الله وبلغكم ما ارسلت به يعني انا ليس عندي عذاب ولا يدي قدرة - 00:05:36

انا مجرد رسول ومبلغ اما العذاب فهو عند الله جل وعلا الذي ارسلني فانتم تتحدون الله عز وجل ولا تتحدون وبلغكم ما ارسلت به ولكنني اراكم او من تجعله عند ذلك ارسل الله عليهم العذاب فلما رأوه عارضا مستقبلا - 00:06:05

وكانوا قد منع منهم المطر احتاجوا الى المطر ففرحوا لما رأوا العارض المستقبل لاوليتهم ظنوه تحابا قالوا هذا عالم ممطرنا يعني لا يزالون في غيرهم لا يخافون من العذاب ما توقعون هذا عذاب - 00:06:32

وهذا من شدة غرورهم وغفلته ما توقعوا ان هذا عذاب بل هو ما استعجلتم به انتم تقولون ائتنا بما تعدنا وتتحدون نبيكم ان كنت من الصادقين هذا ما استعجلتم فيها عذاب اليم - 00:06:52

بالتالما ارسل عليهم جنود او ملائكة اقوى منه ارسل عليهم ريح الريح الرقيقة التي كانت في العادة مصدر حياة صارت مصدر عذاب ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربك - 00:07:13

كل شيء يعني امرت بتدميره فليست كل شيء على عمومها وانما تدمر كل شيء يعني امرت بتدميره فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم نزعتهم الريح الى الجو ثم نفستهم على رؤوسهم - 00:07:34

فصاروا فاعجاز نخب منقع حتى اعجز نخل خاوي هذا يدل على طول اجسامه ان شبههم الله بالنحل وقوتها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم اما عمر فان عمر هلكوا عن اخره - 00:07:53

ما نفعتهم قوته ولا غرورهم كذلك نجذب القوم المجرمين. قال الله تعالى لکفار قريش الذين كذبوا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم كما كذب قوم عاد نبيهم هودا عليه السلام - 00:08:15

ولقد مكناهم اعطيناهم قوة مكناه تمكين يعني ان الله اعطاهم قوة مكتفهم من الارض فيما ما موصولة اي في الذي من هذه نعافية ان مكناكم يعني ما مكناكم فيه مكناهم في شيء لم نمكناكم - 00:08:37

في انت اضعف منهم فكيف تتحدون نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم في ماء مكناكم فيه اي في الذي ما مكناكم فانت اضعف منهم فانت اولى بالهلاك. اذا قدرنا على اهلاك الاقوى - 00:08:59

فلا ان نقدر على اهلاكم وانت اضعف من باب اولى وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة الله امكانيات يعرفون بها الحق لو ارادوا سمع يسمعون وابصارا يبصرون بها ايات الله عز وجل - 00:09:20

واقف ايده قولوا يفهون بها لو ارادوا لكنهم لم يريدوا ان يستعملوا هذه الحواس فيما ينفعه فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم من شيء ان كانوا يجحدون بآيات الله - 00:09:43

وحاط بهم ما كانوا به يستهزئون فهذا تحذير لمن جاء بعدهم خصوصا کفار قريش والعرب الذين بعث اليهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو تحذير مستمر الى ان تقوم الساعة. كل من خالف - 00:10:04

هذا الرسول صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى والشيوخين والملائكة وجميع الامم. جميع الدول هذا تهديد له لأن الله قادر على ان يهلكهم كما اهلك قوم عاد هذا - 00:10:25

معنى قوله تعالى ولقد مكناهم في ماء مكناكم به وقال في اليهود و كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا اليهود الذين كانوا في المدينة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

كان بينهم وبين العرب قتال كان بينه وبين اهل المدينة من العرب من الاوس والخزرج قتال فكان اليهود يتوعدون يتوعدون الانصار الاوس والخزرج اي سموا انصارا بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:08

مدى البيعة لكن في الاول يقال لهم الاوس الخزان كانت اليهود يعلمون ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم ويعلمون ما يأتي به من الحق فكانوا يتوعدون الاوس والخزرج ويقولون لئن بعث - 00:11:28

النبي الذي نجده في كتابنا لنتبعنه ولنقاتلهم ولا نقاتلهم معه يستفتحون على الذين كفروا يعني يتوعدون يتوعدون الاوس والخزرج  
بانه سيعث نبي وسنكون من اتباعه ثم نقاتلهم معه فلما بعث هذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل الهجرة كان يعرض نفسه على القبائل يدعوهم الى الله  
خصوصا في موسم الحج في منى - 00:12:17

يدعوهم الى الله فجاء يدعو الى الله فصادر جماعة من الاوس والخزرج عند العقبة فدعاؤهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فدخل في  
قلوبهم وقالوا ان هذا للذى تهدهكم به يعود - 00:12:34

فلا يكون اسبق اليه منكم فبایعوا النبي صلى الله عليه وسلم البيعات الثلاث وكان من من ثمرات هذه البيعات من هاجر اليهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فصاروا انصاره - 00:12:52

واباعه واولياءه رضي الله تعالى عنه. اما اليهود فانهم كفروا بالرسول صلى الله عليه وسلم. هذا الذي كانوا في الجاهلية يتهدون به  
الاوسم والخزرج فدللت الاية الكريمة على انه لا يغتر بالعلم - 00:13:11

بدون عمل. فهؤلاء اليهود كانوا اهل علم برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما جاء به حتى قال الله تعالى الذين اتبناهم الكتاب  
يعرفونه كما يعرفون ابناءه وان فريقا منهم ليكتمون الحق - 00:13:30

وهم يعلمون. حتى قال عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه وهو من احبار اليهود من الله عليه بالاسلام. قالوا والله اننا لا نعرف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مما نعرفه - 00:13:49

ابناء لان ابناءنا نعتمد على خبر امهاتهم انهم منا ولكن هذا الرسول نعتمد فيه على الوحي المنزلي من الله سبحانه وتعالى انه رسول  
الله فنحن نعرف رسالته وانها صدق اكثر مما نعرف - 00:14:01

ابناء وهذا يقول جل وعلا فلما جاءهم ما عرفوا الذي عرفوا من شأن هذا الرسول وبعثته لما تحقق هذا كفروا به مع انهم كانوا  
معترفين به في الاول ويتوعدون به - 00:14:21

والانصار فدل على ان مجرد العلم لا يكفي ولا يحتاج بالعالم الذي لا يعمل العلم لا يحتاج بالعالم الذي لا يعمل بعلمه. فهؤلاء اليهود كانوا  
علماء خصوصا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:39

ولكنهم خالفوا وكفروا عن علم وعن عناد وحسد اذا لا يغتر بالعلم الذي ليس معه امل بل قد يكون العلم وبالا على صاحبه اذا لم يكن  
معه عمل صالح ومعه اتباع واهداء - 00:15:02

نعم فلما يحتاج اذا بالقوة لان قوم عاد ما نفعتهم قوتهم ولا يحتاج بالعلم بدون عمل لان اليهود لم ينفعهم علمهم هذا غرض الشيخ رحمة  
الله من ايراد هاتين الآيتين - 00:15:23

على هذه المسألة. نعم لانه لم يستطع قوله تعالى هؤلاء من الله عليكم من بيننا رده الله بقوله اليه الله باعلم في الشر الثامنة رد  
الحق بانه لم يتبعه الا الضعفاء - 00:15:39

هذه بلية وهي داء الامم سابقا الحق لا لا يزهد به لانه لم يتبعه الا الضعف الحق يقبل ولا ينظر الى انه لم يتبعه الا الضعفاء  
بدليل ان قوم نوح قالوا - 00:16:11

انس قالوا قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون يعني الضعفاء وفي الاية الاخرى وما نراك السبعة الا الذين هم اراذلنا هذه الرأي بادي الرأي  
يعني ليس عندهم اراء ناس ما يفكرون - 00:16:39

عندهم سطحية في التفكير فهم اتبعوك لان ما عندهم تفكير اراؤهم سطحية ما فكروا وهم ضعفاء ايضا فنحن لا لا نتشبه بالضعفاء  
ونخالط الضعفاء ونكون اتباعا لك حتى انهم طلبو من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:05

ان يطرد الضعفاء من مجلسه حتى يسمع كلامه حملهم الكبر على ان يطلبوا من الرسول الا يحضر صهيب وعمر وبلال وضعفاء  
المسلمين مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاؤوا - 00:17:32

من الكبر النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتآلفهم حرصا على هدایتهم فاراد ان او فكر ان يمنع الضعفاء وقت مجيء هؤلاء وان

يخلوا المجلس لهم فعاتبه الله عز وجل - 00:17:54

وقال سبحانه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يربدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فنطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم يعني اختبرنا بعضهم - 00:18:16

بعض جعلنا هذا غنيا وهذا فقيرا من باب تلاوة والامتحان كما قال تعالى في الآية الأخرى وجعلنا بعظامكم لبعظ فتنة الاختبار اتصبرون الله يبتلي العباد بعضهم بعض. ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا - 00:18:37

تبعدون ان هؤلاء يهديهم الله ويمن عليهم من بين الناس لانهم ضعفاء وفقراء لماذا يخصهم الله بالهدایة والمنة هذا دليل على ان ان انهم ليسوا صادقين في ايماهم بزعم هؤلاء هؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ قال الله تعالى اوليس الله - 00:18:59

باعلم بالشاكرين الله جل وعلا اعلم بالذي يقبل الحق من الذي لا يقبله ويعلم الشاكر من الكافر فهو يطبع الامور في مواضعها فحرم هؤلاء من الهدایة لانهم لا يشكرون الله عز وجل - 00:19:26

واعطاهما لهؤلاء ومن بها عليهم لانهم يشكرون الله جل وعلا فهو اعلم سبحانه وتعالى وهذا من حكمته والحكمة وضع الشيء في موضع فهو جل وعلا لا يضع الهدایة الا فيمن - 00:19:45

يستحقها ولا يضع الضلال الا في من يستحق عقوبة له وليس النظر الى حالة الشخص غنيا كان او فقيرا وانما النظر الى قبولة الحق او عدم قبولة للحق الذي يقبل الحق هذا لا يضره - 00:20:03

اذا كان فقيرا والذى يرد الحق هذا لا ينفعه ان كان قويا وغنيا وشريفا لا ينفعه ذلك هذا قاله قوم نوح بنوح انؤمن لك واتبعك الارض ما نراك اتبعك الا الذين هم - 00:20:26

ارازلنا بادى الرأى وما نرى لكم علينا من فضل هل نظنكم كاذبين. وقال نوح عليه السلام وما انا بطائف الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكنني اراكم قوما تجهلون. ويا قوم من ينصرني من الله انفردتم - 00:20:48

افلا تذكرون هذا جواب نوح عليه الصلاة والسلام فهذه من سنة الجاهلية ان الحق ان هذا من سنة الجاهلية انهم يردون الحق بسبب ان اتباعه من القراء دون نظر الى الحق نفسه - 00:21:05

دون نظر الى الحق نفسه. الحق لا يعرف بالرجال وانما يعرف الرجال بالحق الله ذكر عن قوم نوح ما صدر منهم في حق اتباع نوح وذكر عن محمد صلى الله عليه وسلم ذكر عن اه امة عن اه عن كفار قريش - 00:21:29

وللجالية ما صدر منهم في حق اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك ادعوههم الى الله ملوك الارض كتب اليهم يدعوههم الى الله - 00:21:52

وان يتبعوه لانه رسول الله اليهم جميعا اما كسرى فانه مزق الكتاب وتهدم الرسول صلى الله عليه وسلم فمزق الله ملكه واما هرقل ملك الروم فكان رجلا عاقلا فلما جاءه الكتاب - 00:22:14

فقرأه سأله هل في الشام احد من قوم هذا الرجل؟ قالوا نعم لان اهل مكة كانوا يذهبون الى الشام للتجارة فكان تاجر قريش في في الشام بزعامة - 00:22:35

ابي سفيان ابن الحارث فدعاهم فرافقهم وادخلهم في مجلسه بحضور علماء النصارى وفارقتهم واكابرهم فاجلسهم بين يديه ثم امر بالكتاب فقرأ فصار يسألهم عن هذا الكتاب فقرأ فقرة فقرة وكلمة كلمة - 00:22:53

ولم يقدروا على ان يكذبوا الرسول صلى الله عليه وسلم لانهم يألفون من الكذب وهم كفار وكان يسأل ابا سفيان لانه هو الرئيس فلم يقدر ان يكذب كذبة واحدة في ما جاء في هذا الكتاب ومنه - 00:23:18

انه سأله قال هل يتبع من الذي يتبعه قالوا قال هل يتبعه الضعفاء او الاقوياء قالوا بل يتبعه الضعفاء قال كذلك الرسل انما يتبعهم الضعفاء يعني كان من جملة - 00:23:37

هذه الاسئلة هذا السؤال الذي هو يناسب موضوعنا هل يتبعه الاقوياء او يتبعه الضعفاء قالوا بل يتبعه الضعفاء قال كذلك الانبياء انما يتبعهم ضعفاء قومه. فالحاصل ان هذه عادة اهل الجاهلية - 00:23:55

انهم يردون الحق نظرا لان الذي عليه ناس ضعفاء وفقراء وهم اهل كبر واهل خبلاء ولا يريدون ان يختلطوا بالضعف والفقراe يردون الحق من اجل الكبر والعياذ بالله وهذه افة الكبر - [00:24:16](#)

ان انه يحمل صاحبه على رد الحق وهو يعلم انه حق لكن يتركه انا حسن وكبرا وتعاظما في نفسه فهذا من عادات الجاهلين نعم تاسعة العلماء يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحكام والغفران ليقتلون اموال الناس - [00:24:42](#)

الناتعة من مسائل الجاهلية الاقتداء فسقة العلماء اذا سقت العلماء وبضلال العباد كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - [00:25:13](#)

الاحداث هم العلماء والرهبان هم العباد فكانت اليهود والنصارى اتخاذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم اتخاذوا اخبارهم يعني علماءهم الذين لا يعملون بعلمهم يصدون عن سبيل الله - [00:25:54](#)

يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله هذا يتنافى مع وظيفة الاخبار وظيفتهم اتباع ما ما علموا من الحق والدعوة اليه والعمل به واحترام اموال - [00:26:17](#)

اموال الناس والترفع عنها الا بحق اما اذا استغلوا علمهم لأكل اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله يفتون الناس بالظلال وخلاف الحق ويتعلمسون لهم الرخص والمخارج من احكام الله عز وجل - [00:26:40](#)

هذا شأن فسقة العلماء انهم هم لا يعملون بعلمهم في خاصة انفسهم وايضا يصدون الناس عن العمل به يتلمسون لهم الرخص والمخارج ويحرفون كلام الله بانواع التحرير والذى لا يستطيعون تحريفه يأولونه - [00:27:03](#)

بغير معناه ويفسرونه بغير تفسير من اجل الوصول الى اغراضهم ومطامعهم هذه صفة اخبار اليهود الا من رحم الله عز وجل انك ولهذا قال ان كثيرا ولم يقل ان الاخبار قال ان كثيرا - [00:27:25](#)

كان فيها اخبار على هدى وعلى خير ولكن الكثير منهم على ظلال وهذا يفيدنا انه لا يجوز التعميم واصدار الحكم على الناس بالعموم هذا لا يجوز لان الله قال ان كثيرا - [00:27:44](#)

من الاخبار والرهبان هم العباد الذين يعبدون الله على جهل فيأتي اناس ويقتدون بهم وهم على جهل لا يجوز تقليد الجاهل ولو كان من العباد والزهاد لا يجوز الاقتداء به - [00:28:04](#)

اذا كان يعمل بغير دليل وبغير علم وان كان من اعبد الناس وازهد الناس لا يجوز الاقتداء الا بمن هو على دليل وعلى هدى فاكثر علمائهم فساق واكثر عبادهم جهال - [00:28:26](#)

وكلا الطائفتين لا يجوز الاقتداء به لا بفساق العلماء ولا بظلال العباد وانما يقتدى بمن كان على الحق الذي يعمل بعلمه والذي يعمل على هدى من الله سبحانه وتعالى - [00:28:50](#)

هذا هو القدوة فهذا من عادات اهل الجاهلية الاقتداء بالعلماء الفساق والعباد الجهال فيجب الحذر من هاتين الخصلتين وقال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظلوا من قبل - [00:29:09](#)

واضلوا كثيرا وظلوا عن سوء السبيل نهى الله سبحانه وتعالى اهل الكتاب عن الغلو والغلو هو الزيادة تجاوز الحد سواء كان غلوا في الاشخاص حتى يرفعوا فوق منزلتهم فلا يجوز الغلو في الاشخاص لا الانبياء - [00:29:39](#)

ولا من دونهم فلينزل كل منزلته النبي ونزل منزلة الانبياء وآآ العلماء ينزلون منزلة العلماء والاتباع وكلهم عبيد لله سبحانه وتعالى ليس لهم حق في الربوبية اليهود والنصارى ولو في - [00:30:03](#)

الاخبار ورهبان اتخاذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرنا الا ليعبدوا لها واحدا الغلو من سمة اهل الكتاب الغلو في الاشخاص من سمة اهل الكتاب - [00:30:34](#)

حتى رفعوا المخلوقين الى مرتبة الخالق وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله هذا هو الغلو والعياذ بالله رفع الانسان من البشر الى مرتبة الربوبية والالوهية هذا هو اقبح الغلو - [00:30:54](#)

وما وقع عباد القبور اليوم في الشرك وعبادة الاموات الا بسبب الغلو الصالحين وما ظل وهلك وكفر قوم نوح الا بسبب الغلو

والصالحين الغلو افة خطيرة. فيجب الحذر من الغلو - 00:31:18

كما انه يجب الحذر من التساؤل بأمر الله سبحانه وتعالى الواجب الاعتدال في كل شيء بين طرفي الافراج والتفريط والغلو والتساؤل فدين الله جل وعلا بين الغالي والجاهي دين وسط - 00:31:39

فهذا من من مسائل الجاهلية الغلو الاشخاص والاقتداء بفساق العلماء والاقتداء بظلال العباد كل هذا من مسائل الجاهلية الواجب على المسلمين الاعتدال في هذا الامر والا يتخذوا العلماء اربابا من دون الله يحللون - 00:32:01

ويحرمون من عند انفسهم وحسب رغبات الناس وها هواء الناس اليوم فيه اناس ينتسبون الى العلم واباحوا الصخور والاختلاط بين الرجال والنساء واباحوا امورا كثيرة يريدون ان يسايروا بزعمهم العصر وان يكونوا مرنين - 00:32:32

والا يكونوا معقدين كما يقولون هذا تعقيب فهذا هو من فعل الجاهلين الذي يقتدي بهم ويأخذ بفتاواهم وباقوا لهم هذا مثل اهل الجاهلية الذين يقتدون بفساق العلماء او انهم عباد جهال يحللون ويحرمون بجهل - 00:32:55

قد يكون هؤلاء الكتاب او كثير منهم ليس عندهم علم وانما يجتهدون بعقولهم وافكارهم يحللون ويحرمون من عند انفسهم فهؤلاء من ظلال العباد وهم لا يخرجون عن احد الصنفين. اما من فساق العلماء ان كان عندهم علم - 00:33:21

واما من واما من جهال العباد ان كان عندهم شيء من العبادة والورع فلا يغتر بهم ابدا نعم والعشرة هذى سبق الاشارة اليها ان من مسائل الجاهلية انهم يريدون الحق - 00:33:42

بسبب ان الذين انهم يرون انهم يسببون ان الذين هم عليه ليس عندهم رأي وانه مغفلون وانه سطحيون كما يقولون وهذا ما اشبه الليلة بالبارحة الان كثير من المتمسخة - 00:34:15

يسخرون من اهل العلم ويقولون هؤلاء مغفلون هؤلاء ليس عندهم فقه واقع العلماء علماء حيض ونفاس هل علماء هؤلاء حمير السلاطين او بغال السلاطين او ما اشبه ذلك من المقالات الشنيعة - 00:34:38

التي يصفون بها العلماء لا شيء الا لانهم لا يوافقونهم على مناهجهم ولا يوافقونهم على افكارهم فهم يصفونهم بالسطحية يصفونهم بالجهل يصفونهم بقلة الرأي يصفونهم بالجمود يصفونهم بالتحجر يصفونهم بعدم الفقه - 00:35:04

الى اخر ما يقولون فهذه سنة الجاهلية والعياذ بالله كما قال قوم نوح وما نراك اتبعك الا الذين هم ارذلنا بادي الرأي يعني ناس ما عندهم رأي ولا افكار انما هم - 00:35:33

اتبعوك على غير قوية وعلى غير تفكير هذه يقولها الان ويرددها اصحاب المناهج المنحرفة الذين يريدون من العلماء ان يسيروا في ركابهم. والا فانهم سيصفونهم بهذه الاوصاف القبيحة اسأل الله العافية. نعم - 00:35:50

الحادية عشر الاستسلام بالقيام الفاسد كقربهم ان انتم لله الاستدلال الحادي عشر من مسائل الجاهلية الاستدلال بالقياس الفاسد القياس معناه الحق النظير بنظيره القياس هو الحق النظير بنظيره الحق به في الحكم - 00:36:14

وهو على نوعين قياس فاسد اذا كان مبنيا على غير اساس صحيح فهو قياس فاسد وقياس صحيح وهو المبني على اساس صحيح وهو على قسمين القياس الصحيح على قسمين - 00:36:52

قياس جلي وقياس علة القياس جلي هو الحق الشيء الذي هو اولى بنظيره ومثلوا مثل فلا تقل لهما اف هذا نهي عن التألف في حق الوالدين - 00:37:21

قالوا يقاس عليه من باب اولى الظرف ضرب الوالد هذا حرام وما في الاية لا تضربه ما فيها لا تضربه لكن فيها لا تقل لهما فاذا كان فاذا كان منها عن قول اف - 00:37:56

فلا ان ينهى عن الضرب من باب هوى هذا قياس جلي هذى يسمونها القياس الجلي وهو قياس الاولى الحق الاولى بما هو دونه والنوع الثاني قياس علة القياس علة وهو الحق فرع باصل - 00:38:18

في الحكم لعنة تجمع بينهما وهذا هو القياس الفقهي الذي عليه الاصوليون الحق فرع باصل في الحكم لعنة تجمع بينهما هذا يسمونه قياس قياس العلة مثل ما قالوا في الريا - 00:38:43

النبي صلى الله عليه وسلم حرم الربا في ستة اشياء الذهب والفضة والتمر والبرء والشعير والملح. هذه كم ستة اشياء نص عليها 00:39:13 الرسول صلى الله عليه وسلم فهل لا يدخل الربا الا في هذه الستة -

او يقاس عليها كل ما شابهها في العلة الظاهرة يقولون لا يقتصر على هذه الاشياء لأنهم لا يقولون بالقياس. الجمهور من اهل العلم يقولون لا يقاس عليها كل ما شابهها 00:39:40 -

في العلة التي من اجلها حرم الربا فيقاس عليها كل ما شابهها في العلة التي من اجلها حرم الربا هذا هو القياس في الفقه وهو قياس العلة والشبه اما قياس الاولى هذا يسمى قياس جلب 00:39:56 -

ومنه عندما الاصوليين قياس الشمول وهو دخول الافراد تحت اصل يجمعها قياس الافراد تحت اصل يجمعها هذا يسمونه قياس الشمول فالحاصل ان القياس الفاسد هو القياس المبني على غير 00:40:25 -

اساس صحيح اذا لم يكن هناك معنى يجمع بين الفرع والاصل فان القياس يكون قياسا باطلا يسمونه القياس الفاسد ويسمونه القياس مع الفارق اذا كان هناك فارق بين الاصل والفرع 00:40:58 -

فان القياس لا يكون صحيح هذا هو الذي عليه اهل الجاهلية انهم يقيسون قياسا فاسدا وذلك انهم لما جاءتهم الرسل يدعونهم الى الله كذبوا لهم بسبب انهم بشر ان انتم الا 00:41:21 -

بشر مثلكم والبشر لا يكون رسلوا هذا بزعم انتم بشر لا يكونوا رسولا من عند الله عز وجل وهذه قاعدة عند اهل الجاهلية مطردة عند الامم يكذبون الرسل لانهم بشر 00:41:50 -

وهذا قياس اسف وقياس باطل فالبشرية لا تمنع كونهم بشر لا يمنع ان الله يرسل لان الله يرسل الى كل قوم من جنسهم لاجل الهدایة لاجل هدايتهم لانهم لو جاءهم 00:42:12 -

رسول من غير جنسهم لم يقبلوا منه توارسل الله الى البشر ملائكة يدعونهم الى الله ما تلائم البشر مع الملائكة لانهم من غير جنسي الا لو كان الذين في الارض ملائكة قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين 00:42:35 -

لبعث الله اليهم ملكا غسولا. اما البشر فالله يرسل اليهم البشر وذلك لاجل ان يستجيبوا له وان يأخذوا عنه ما ارسلنا من رسول الله بسان قومه ليبيّن لهم وفي هذه الاية ان انتم الا بشر مثلكم 00:43:02 -

فكان رد الرسل عليهم قالت له غسلهم ان نحن الا بشر منه. ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم باية الا باذن الله آآ 00:43:35 -

نحن مثلكم في البشرية لكن نحن فضلنا الله عليكم بان من علينا بالرسالة والله يمن على من يشاء من عباده فهذا قياس باطل وهو من سنة الجاهلية كل قياس باطل 00:43:55 -

فانه من سنة الجاهلية ولهذا يقول العلامة ابن القيم ما عبدت الشمس والقمر والاوّل ان لا يسبب القياس الباطل افة خطيرة على البشرية نعم اعد المسألة نعم. كذبوا رسالتهم 00:44:15 -

بناء على القياس الباطل لانهم بشر مثلهم والبشر لا يرسل الى البشر بزعمهم من قال هذا هل قاله عقل او قاله تفكير او قاله وحي منزل من الله عز وجل 00:44:50 -

بل من الحكمة ان الله يرسل الى البشر بشرًا مثله من اجل ان يأخذوا عنه ويألفوه يستطيعون البيان والتوضيح لهم لانهم من جنسهم. فهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. هذا هو مقتضى القياس 00:45:11 -

هو مقتضى القياس الصحيح ان البشر يرسل الله اليهم بشرًا من من جنسه من اجل هدايتهم ولهذا يقول تقول ثمود كذب الشمود كلف السمود بالنذر. فقالوا بشرًا منه واحدة نتبّعه اذا لفي ضلال 00:45:38 -

كشعب المسألة قديمة انكار الرسالة بناء على هذا القياس الباطل هذه مسألة قديمة في الامم ان انتم الا بشر مثلكم. هذه مقالتهم جميعا كفار قريش قالوا مثل هذه المقالة بل عجبوا ان جاءهم منز منهم 00:46:04 -

فقال الكافرون هذا ساحر كذاب او القى عليه الذكر من بيننا يعني ايش اللي يخصه من بيننا؟ هو بشر ونحن بشر نفس القاعدة

الابليسية هي عند جميع الكفار انهم يقيسون القياس الباطل ويردون به الحق. وهذه افة خطيرة جدا - [00:46:39](#)

نعم التربية عشرة صحيحة والجانب لهذا وما قبله عدم الدعم الجامد والثالث نعم هذه المسألة متعلقة بالمسألة التي قبلها اذا كانوا ينذرون اذا كانوا اذا كانوا يستعملون القياس الباطل فهم ينذرون القياس - [00:47:03](#)

الصحيح اذا كانوا يستعملون القياس الباطل وهو انهم يا يرون ان الرسالة لا تكون في البشر لانهم بشر فانه يلزم من هذا انهم ينذرون القياس الصحيح وهو ان اللائق بالحكمة - [00:47:38](#)

ان يرسل الى البشر بشر مثلهم لاجل هدايتهم ومراجعةم لهم فلو جاء الى الناس ملك بخلقه الملكية ما استطاعوا ان يقابلوه وما استطاعوا ان يأخذوا عنه ولهذا لا يتجلى الملائكة للبشر الا عند الهاك - [00:48:03](#)

عندما يريد الله جل وعلا اهلاك الناس يتجلى الملائكة بصورهم الحقيقي ويرون يوم يرون الملائكة لا بشري يومئذ للمجرمين. ويقولون حجرا مهجور والانسان ما دام على قيد الحياة لا يرى الملائكة لكن اذا نزل به الموت - [00:48:31](#)

يرى الملائكة بصورهم الحقيقة فلا الملائكة لا تأتي الا عند الهاك وعند الدمار واما في حالة الاستقرار والحياة العادلة البشر لا يستطيعون رؤية الملائكة ويستوحشون منهم لو رأوهم على خلقتهم لانهم ليسوا من جنسهم - [00:48:56](#)

ولهذا قال ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسا عليهم ما يلبسون. لا يمكن ان يأتوا الملف بصورته الملكية الى البشر ولهذا كان جبريل عليه السلام يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل - [00:49:24](#)

وأغلب ما يأتي في صورة دحية الكلب ولم يره النبي صلى الله عليه وسلم على صورته الهاء الملكية الا مرتين ما رأاه الا مرتين من هو في بطحاء مكة رأاه بين السماء والارض له ست مئة جناح - [00:49:45](#)

ومرة رأاه في الافق الاعلى ليلة المراجعة عند سدرة المنتهى رأى جبريل جبريل عليه السلام على صورته الملكية. ولقد رأاه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى البشر لا يطيق رؤية الملك - [00:50:04](#)

الا اذا اعطاه الله قوة يستطيع بها رؤية الملا فقد اعطى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قوة رأى بها جبريل مرتين وفيما عدا ذلك كان يأتي اليه واحيانا يأتي اليه عند اصحابه ويرونها. رجل يدخل عليهم - [00:50:26](#)

كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم دخل علينا رجل شديد بياض الثياب تزيد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه احد هذا جبريل عليه السلام - [00:50:47](#)

جاءهم بسورة رجل لكنهم لم يعرفوه ولم يروا عليه اثر السفر حتى يقولوا انه جاء من سفر فاستغروا وفي النهاية اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه جبريل جاءهم يعلمهم امر دينهم - [00:51:07](#)

جاءه في صورة رجل هذه حكمة الله سبحانه وتعالى نعم يا اهل الكتاب الثانية ثلاثة عشرة الغلو في العلماء والصالحين الغلو قلنا هو الزيادة عن الحد ومعنى الغلو في الصالحين رفعهم - [00:51:28](#)

من منزلتهم الى منزلة الربوبية هذا هو الغلو فيه. تجاوز الحد في مدحهم والثانية عليهم حتى يضيفون حتى يضيفوا اليهم صفة الربوبية وانهم ينفعون ويررون من دون الله عز وجل - [00:52:09](#)

ثم يعبدونهم من دون الله عز وجل كما حصل لقوم نوح لما غلوا في ود وسوان ويفوت ويعوق ونسخ. هؤلاء رجال صالحو غلوا فيهم بعد موتهم وصوروها على مجالسهم ليذكروا احوالهم - [00:52:32](#)

فلما مات هذا الجيل وجاء جيل متاخر جهال جاءهم الشيطان فاغراهم بعبادة هؤلاء فاعبدوهم من دون الله السبب هو الغلو في الصالحين ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لا تطروني - [00:52:55](#)

يعني لا تغلو في مدح كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم فان النصارى غلوا في حق المسيح حتى عبدوه من دون الله فكذلك الذي يغلو في حق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:21](#)

يؤول به الامر الى ان يعبده من دون الله ولهذا يقول انما انا عبد تقول عبدالله ورسوله هذا هو الاعتدال في حقه صلى الله عليه وسلم عبد الله هذا رد على الغلام ورسوله هذا رد على الجهاد - [00:53:40](#)

الذين يكذبون برسالته صلى الله عليه وسلم الغلو في الاولياء والصالحين يُؤول الى عبادتهم من دون الله كما هو الواقع الان في عباد القبور فانهم غلو في حق الاولياء والصالحين وبنوا القباب على قبورهم وشيدوها كتبوا عليها وزخرفوها - [00:54:02](#)

ووضعوا لها صناديق النذور وكسوها بانواع الكساوى واسرجوها بانواع المصابيح وآزنيوها بانواع الزيارات حتى صارت اوثانا تعبد من دون الله وصار الذين يقصدونها اكثر من الذين يقصدون بيت الله العتيق - [00:54:32](#)

للحج والعمره ويقصدون مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى للصلوة كل ذلك بسبب الغلو في الاولياء والصالحين هذا الذي اوقع الامم السابقة هو الذي اوقع بعض هذه الامم - [00:55:00](#)

في الغلو في الصالحين. والسبب في هذا زيادة المدح والاعتقاد غير الحق بالاولياء والصالحين وانهم ينفعون وانهم يضررون وانهم يقربون الى الله زلفى كما قال المشركون من قبل ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:55:25](#)

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذا هو الغلو في الصالحين وهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلو في في حقه صلى الله عليه وسلم اولا. فقال عليه الصلوة والسلام - [00:55:53](#)

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم وانما انعمت. يقول عبدالله ورسوله ولما قال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله من هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي - [00:56:14](#)

وانما يستغاث بالله عز وجل ولما قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا. قال قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان الى غير ذلك ايوه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:56:32](#)

وذلك في العقيدة مع التمثيل قياس الشمول قياس التمثيل هذا تجدونه في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله خصوصا في تدميرية وفي مختلف كلامه ورده على الرازي تأسيس التقدير - [00:57:03](#)

هذه مسائل من مسائل علم الكلام وعلم المنطق التي يستعملها المنطقيون شيخ شاهق سأل الشيخ ساقها في بيان ان الله جل وعلا لا يقاس لغيره قياس شمول تستوي افراده وانما يقاس بغيره قياس اولى - [00:57:33](#)

تعمل في حق الله قياس الاولى يعني يقال كل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقصا الله جل وعلا اولاده هذا هو الذي يليق بحق الله. تجدون هذا عند كلام الشيخ عند هذه المسألة - [00:57:59](#)

راجعوا فهرس الفهرس العام للفتاوى الكبرى تجدون قياس الشمول وقياس الشبه راجعون ان شاء الله. واما قياس العلة فهذا في كتب الاصول عند علماء اصول الفقه وهو الدليل الدليل الرابع - [00:58:17](#)

من الادلة كتاب السنة الاجماع القياسي. هذا الدليل الرابع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض العلماء يقولون ان انتصار قبوري على المساجد في هذه المسائل اما الصلوة فهذه المساجد وبعدين من فضيلتكم - [00:58:39](#)

هذا كلام باطل يرد قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا القبور مساجد ومعنى اتخاذ القبور مساجد يعني مصليات فمن صلی في مكان قد اتخذه مسجدا ولو لم يكن مبنيا كما قال صلی الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا - [00:59:20](#)

وطهور المسجد هو المكان الذي يصلى فيه اتخاذ القبور مساجد يعني الصلوة عندها سواء كان عليها بنيان او ليس عليها بنيان فمن صلی عند قبر فقد اتخذه مسجدا وخالف قول الرسول صلی الله عليه وسلم لا تتخذوا القبور - [00:59:44](#)

مساجد ولعن صلی الله عليه وسلم اليهود والنصارى بسبب اتخاذهم قبور انبائهم وصالحيهم مساجد وقال صلی الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور لا تصلوا عند القبور ولا اليها - [01:00:06](#)

ولان ذلك من وسائل الشرك ولو كان المصلي يقصد بصلاته يقصد وجه الله سبحانه وتعالى اما اذا قصد بصلاته القبر فهذا شرك نفره لكن اذا قصد بصلاته وجه الله لكن صلاتها عند قبر - [01:00:26](#)

فهذا منهي عنه وصلاته باطلة لان هذا وسيلة الى الشرك الاول يصلى الله عندها في النهاية يحرج الشيطان الى ان يعتقد بهذه القبور انها تضر وتنفع من دون الله عز وجل - [01:00:45](#)

وديننا جاء بسد الذرائع التي تفظي الى الشرك نعم صلاته غير صحيحة لانها صلاة منهى عنها. صلاة منهى عنها غير صحيحة كيف

نقول صحيحة وهي منهي عنه نعم يقول فالابد ان تتعلم المرأة كما هو واضح اليوم بحجة اتنا - 01:01:04  
ويقولون نحن ما قلنا انه يحرم على المرأة تعلم الطب والتمريض لكن نقول يحرم على المرأة مخالطة الرجال وسفرها عند الرجال وان تعالج الرجال لما في ذلك من الفتن اما انها تتعلم الطب والتمريض على ايدي النساء. طبيبات معلمات من النساء هذا لا حرج فيه - 01:01:43

وانها تعالج النساء او تعالج الرجال عند الضرورة اذا لم يوجد غيرها مع التحفظ والتستر فهذا لا بأس به انما نحن ننكر مخالطتها للرجال وسفرها مع الرجال وخلوتها مع الرجال - 01:02:18  
هذا الذي يحرم عليه اما مجرد تعلمها للطب والتمريض اذا خلا من المحاذير فهذا لا بأس به كذلك معالجتها للنساء مطلقة او معالجتها للرجال عند الضرورة هذا ايضا لا بأس به - 01:02:39

لكن مع لزوم الاهداف الشرعية وفقكم الله فلا يدل على تحريم البناء على القوة وساقها الشيخ في كتاب التوحيد في باب انكار البناء على القبور لان الله قال قال الذين غلبو على امره يعني - 01:02:57

يعني تغلبوا بالسلطان السلطة لانهم اصحاب السوء فدل على انهم ما بنوا عليها بعلم شرعى وانما بنوا عليها بالغلبة والسلطان لان لان البناء على القبور هو من وسائل الشرك ووسائل الشرك لا يمكن ان تأتي ملة - 01:03:35

او دين سماوي بابا حة وسائل الشرك ابدا البناء على القبور من وسائل الشرك ولم تأتي رسالة من الرسائل السماوية في اباحة الشرك ووسائله. كل الشرائع السماوية ولله الحمد متفقة على منع الشرك ووسائله. ومنه البناء على القبور - 01:03:59

والله انما ذكر انهم غلبو على امره. يعني بنوا بالقوة السلطانية لا بالقوة الشرعية نعم على رضي الله عنه على اليها هل عمر رضي الله عنه عطل الشريعة كلها في عام الرماد - 01:04:20

او انه درأ الحد عن هؤلاء بسبب المجائعة والضرورة ذرأ الحق فقط بسبب وهو المجائعة والضرورة. والمظفر له ان يأخذ من مال غيره عند الضرورة هو يأكل ولو لم يأذن صاحب المال - 01:05:11

هذه ضرورة قال الله سبحانه وتعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وقال تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد. المضطر يأكل من الميتة يأكل من الجيفة. احل الله له ذلك - 01:05:30

حتى لا يموت في عام الرماد لو لم يأخذوا ويأكلوا لهلكوا فعم رضي الله عنه درى عنهم الحد من اجل الضرورة اليه ذلك هذا اعمال للشريعة وليس تعقيلا للشريعة نعم - 01:05:48

فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر فضيلتكم ان كل قوم يغفر لهم من جنسهم الجن تبع للناس ارسل الى الناس والجن تبع للناس في ذلك. نعم ما حكم قول القائل؟ الحمد لله المليء بالهرامة والكرباء. حيث انكر عليه شخص مظاهر كتابه وقال ان الميت بادر - 01:06:04  
ان كان قصده الملي من من الملاعنة وهي الغنى مثل قوله اه من اهيل على مليء فليحفل ملي يعني الغنى فاذا كان قصده بقوله المني يعني الغنى الله غني. سبحانه وتعالى - 01:06:34

اما ان كان قصده من قوله الملي من الملا و هو ملء الشيء بالشيب الفارغ بالشيب الكوب الفارغ يملئ بالماء او الوعاء الفارغ يملئ في الطعام - 01:06:57

فهذا لا يجوز اطلاقه في حق الله سبحانه وتعالى فاذا قيل الملي بمعنى الغنى هذا لا بأس به اما اذا قيل المني بمعنى الذي ملئ وهو كان فارغا فهذا لهي. وعلى كل حال - 01:07:16

مسألة المالية هذه ما وردت فيما اعلم في حق الله انما ورد في حق المخلوق فاطلاقها على الله فيه محظوظ لكن معناها قد يكون صحيحا معناها قد يكون صحيحا لكن اللفظ خطأ - 01:07:33

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله محبوب يعترض على كتابته كلمة قال الله تعالى ان هذا من فضل ابراهيم عليه السلام. هو في الاصل قول ابراهيم لكن حكاه الله عنه. فصار قول الله سبحانه وتعالى - 01:07:50

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الصحيح ان هاجرا مكسورة القرآن ليس هو ابو ابراهيم عليه السلام لان اباء الانبياء لا يموتون كفارا.

ولكن هذا القرآن عليه السلام قوله ان اباء الكفار لا يكونون كفارا هذا غير صحيح - [01:08:11](#)

اباء الكفار لا يكونون كفار، ابو محمد صلى الله عليه وسلم افضل الرسل ابوه كافر. وجده كافر واجداده كفرا و كذلك نوح عليه السلام ابنه كافر خالقه وابي ان يركب معه اه ما في مانع انه يكون - [01:08:35](#)

والد النبي كاد. ولهذا يفسر قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يخرج الحي من الميت اي المؤمن من الكافر ويخرج الميت من الحي يخرج الكاذب من المؤمن فلا مانع. اما مسألة اسم والد ابراهيم - [01:08:57](#)

قيل انه ان هذا لقب ما هو باسم هذا لقب له وليس اسمه العلم على كل حال الامر سهل فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ثبت في الحديث ان الشيطان اذا اذن المؤذن تولى وله قراءة - [01:09:16](#)

الاولى عدم القيام حتى ينتهي الموارد ان الانسان يطمئن يتابع المؤذن واذا فرغ يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة ات محمدًا الوسيلة والفضيلة. عفوا اللهم مقام - [01:09:34](#)

حمودة الذي وعدته الاولى انهيت ويقول هذا بعد ان يتابع المؤذن ويقول هذا الدعاء بل بعد الفراغ من من الاذان لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال هذا الدعاء حلت له شفاعتي - [01:10:04](#)

يوم القيمة القيام من مكان الى المسجد لا يأس به ولو كان المؤذن يؤذن انما المحظوظ في الخروج من المسجد بعد الاذان فهذا ان كان الانسان له عذر - [01:10:21](#)

يخرج ينوي امام مسجد اخر او لانه على موعد مع شخص في مسجد اخر او راح ذهب يتوضأ ويرجع هذا لا يأس به. لانه معذور. اما ان كان الخروج من غير عذر - [01:10:42](#)

فهذا مكروه او محظوظ ولهذا لما رأى ابو هريرة رضي الله عنه رجلا خرج بعد الاذان قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم الخروج من غير حاجة - [01:10:57](#)

لا ينبغي بل هو اما ان يكون مكروها او محظوظ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر بعض المعاصرین في احد الانشطة في ايام فرقه من النصارى لو كان هذا صحيحا لوجب اتباع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - [01:11:16](#)

ولا يجوز لهم البقاء على النصراني لانه بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لا يسع اهل الارض يهودا او نصارى او غيرهم الا السباب صلى الله عليه وسلم فمن بقي على دينه ولم يتبع رسول الله فانه يكون كافرا - [01:11:44](#)

يكون كافرا بالله عز وجل ولا يكون متبعا للنبي الذي يزعم انهنبي لان نبوة النبي الذي اتبعه نسخت بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يجوز البقاء على دين منسوخ - [01:12:04](#)

الذى يبقى على الدين المنسوخ لا يكون على دين الله عز وجل. لانه دين منسوخ منتهي فواجب على اهل الارض جميعا الجن والانسان العرب والعجم اتباع اهل الكتاب وغيرهم اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:12:20](#)

ولا يسع احدا بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يتبعه. فان لم يتبعه فهو من اهل النار قطعا لانه على غير دين الانبياء كانواوا يوصون باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم اذا بعث - [01:12:36](#)

واخرهم عيسى عليه السلام يقول يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسوليات بعد اسمه احمد فهو احال على هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وبشر به - [01:12:54](#)

الواجب اتباعه عليه الصلاة والسلام قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض ووصفها الله ووصفه الله جل وعلا بان بعنته رحمة للعالمين وقال وما ارسلناك الا كافحة للناس بشيرا ونذيرا - [01:13:11](#)

فلا يكون هناك احد على دين صحيح الا دين الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله عليه وسلم على نبينا - [01:13:33](#)